

• طرفا القلم •



بسام فرج

ليس بـ "الهاشمي" وحده يعيش العراقيون

إما أن السيد طارق الهاشمي يعتقد أن العراقيين مجموعة من المجانين، أو أن الرجل مصاب بداء يجعله يرى هلاوس وضلالات على أنها حقائق، وفي الحالتين يبدو المشهد الذي يريد أن يؤديه السيد الهاشمي على الساحة السياسية أشبه بكميديا من الدرجة الثالثة، وهي حالة فريدة من نوعها تجعل السياسي حين يجد نفسه خارج التشكيلة الحكومية يتقمص دور المناضل الذي لا يهמה المنصب بقدر انشغاله بهوم وقضايا المواطنين، مثلما فعلها ذات مرة العقيد القذافي، الذي نزل إلى شوارع طرابلس يقود أحد "الثقلات" مطالباً بإزالة السجون، فيما معتقلاته السرية تزحم بسياسيين غيهم منذ عقود، فخذوا مثل ذلك الربط العقري الذي توصل إليه الهاشمي بين ترشيح الدولة وبين تحرير الطاقات الوطنية للنهوض بالاعمار، فهو يعتقد أن عدم التصويت عليه كمرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية إنما هو نوع من الإبتزاز السياسي سيؤخر عملية النهوض والإصلاح، ففي تصريح حول ما أثير عن عدم دستورية تصرف السيد الهاشمي كمنصب لرئيس الجمهورية قبل أن يصوت البرلمان على ذلك رد الهاشمي قائلاً: "البعض وظف الدولة لخدمة الحزب أو الكيان السياسي وان ما حدث بالنسبة لتأخير التصويت على منصب نائب رئيس الجمهورية دليل واضح على ذلك"، ويضيف: لقد رُحلت مشكلة داخل التحالف الوطني إلى مؤسسات الدولة لتحتمل تبعاتها وظفياً ومالياً في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بترشيح النفاقات من جهة وتحرير الطاقات الوطنية من أجل النهوض بالاعمار والإصلاح، واصفاً ذلك بالأمر المؤسف. ويخصوص ما نشر في صحيفة المدى عن موضوع منصب نائب رئيس الجمهورية قال الهاشمي: "سمعت بذلك وهو كلام لن يخبر من واقع الحال، كما أن وقتي أمانة وجدول عمالي مزحم بما هو مفيد ولن أضيعه في الرد".

وعبيداً عن أن شعارات مثل خدمة الوطن والمصلحة العامة اكتشف الناس زيفها، فإنه يجدر التوقف هنا أمام حالة الهاشمي شخصياً، والذي بدأ يتقدم على كونه رئيس قائمة سياسية، ليضيف إلى ذلك دور صانع نكات سياسية، وهي مهنة سببها حتماً صناع النكتة في إضحاك الجمهور. لكن الأهم من نكتة جدول الأعمال المزحم، تلك النكتة التي يرددتها السيد الهاشمي هذه الأيام وهي محاولة البعض توظيف الدولة لخدمة الحزب، إذ يصير السيد الهاشمي حتى هذه اللحظة أنه لم يوظف منصبه لخدمة مصالحه الخاصة، ولم يوزع المنافع الاجتماعية على الأصحاب والمعارف، ولم يستغل منصبه بلا صلاحيات ليصور على دول العالم يندد بالعلية السياسية، ولم يوظف المنصب للضغط باتجاه الحصول على مكاسب حزبية، ولم يبذل المال العام على حملته الانتخابية. من المضحك أن يعتقد السيد الهاشمي بأن بقاء العراق واستقراره رهون بوجوده في منصب نائب الرئيس، والمضحك أكثر اعتقاده أنه قدم أداء مهيراً جعل العراقيين جميعاً يطالبون، بل ويتمسكون ببقائه نائباً أبدياً للرئيس. ومن السخري أن يعتقد الهاشمي أن الذين قالوا لا لاستمراره في هذا المنصب إنما يقفون بالضد من مصلحة الوطن واستقراره، ليفضح بكلامه هذا كل ما كان مخفياً من شعارات مزيفة من الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة. وأدرك أنني كتبت في هذا الحزب عن فلسفة التوسع في المشاريع الحزبية الصغيرة، لإنتاج تصريحات ضرة للناس والبيئة، لكنها في النهاية تؤدي الغرض الذي أنشئت من أجله، وهو استخدامها في عناوين من عبئة "تحرير الطاقات الوطنية" أو "إن وقتي أمانة لما هو مفيد ونافع للناس".

لم أكن أتصور أن السيد الهاشمي سيخرب علينا بمثل هذا التصريح ليحول السخريه إلى واقع على الأرض، ثم يتعامل معها بعنتي الجديدة وكأنه يصدق نفسه، ويريد منا أن نتوحد مع طموحاته السياسية ونبدى إنفاقاً عليه لو أنه صحا يوماً ولم يجد نفسه نائباً لرئيس الجمهورية. وإن شؤون البلاد والعباد لا تدار بالنكبات والتصريحات الظرفية، لابد من أشياء عملية تقنع الناس بجدي سياسيين على شاكلة الهاشمي وتجعلهم يؤمنون بأن الحياة لا يمكن لها أن تعاش بدون أن يكون السيد طارق الهاشمي نائباً لرئيس الجمهورية.

علي حسين

الفنانه أسماء صفاء: المظاهرات حق مشروع وتجسيد للديمقراطيات

ماذا لو ان...؟



□ حوار/أفراح شوقي
في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغية أحياناً ونرى بمماذا سيجيبون.
اليوم سنلتقي الفنانة أسماء صفاء.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟
× أم بتوفير الكهرباء وكل الخدمات ورفع الحواجز الكونكريتية فوراً.
× لو التقيت وزير الثقافة بمماذا ستحدثينه؟
× اطلب إعادة تعييني وإنهاء خدمات الطارئین واطلب إعطاء الفنان الحرية وعدم إلزامه بدوام

يومي لأجل فسح المجال له بالسفر متى يشاء، وأهم شي محاسبية المواطنين في فضلي وإخفاء أمر السيد وكيل وزير الثقافة الأقدم بإعادة تعييني.
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟
× أمر بزيادة الرواتب للموظفين والمقاعدين ومراجعة مع كل مدير عام للوائح الحكومية التابعة له وباختصار اعمل على حماية أموال الشعب من الاختلاس.
× لو رايتك بالمظاهرات والثورات التي تجري الآن في العراق والوطن العربي؟
× أولاً المظاهرات حق مشروع وتجسيد للديمقراطيات المزعومة في الوطن العربي، وفي باقي دول العالم وهي مؤثرة وحصدت بعض النتائج الإيجابية، أما في العراق

فهي أذكوبة عديمة الجدوى لأن الناس الذين نتظاهر ضدهم هم ضم بكم، لقد سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لم تنادي.
× لو أن نشالا سرق محفظتك؟
× أكيد أعصب وأسب وأقول لو لو لو ولكن بدون فائدة ثم أقول فدوة دفع الله ما كان أعظم لأنني مؤمنة بذلك.
× لو زوجك يشارك في الموبايل؟
× أتشاجر أنا أيضاً لأنني شخصية انفعالية وأغلق الخط في وجهها!
× لو حاصرک شخص فترثار في مكان عام؟
× أصغي لجزء من الكلام وعند شعوري بالضجر انسحب بكل ادب وأتحدث بانتي على موع.
× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقولين لها؟

والذي يقول غير ذلك فهو غير صادق!
× لو سألتك عن اقرب فنان إلى قلبك ماذا تقولين؟
× ميم-صالح هو صديقي المقرب جدا من بين الفنانين، الكل أعزاء لكن ميم يمتلك صفات منقرضة في وقتنا الآن.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟
× ألجأ إلى النوم واحتمال نتائبي نوبة بكاء أو ازور بعض الأماكن المقدسة وخاصة الإمام العباس إذا كنت امك الوقت.
× لو خبرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به، وماذا ستقولين له؟
× صدقا لا اهتم بأي شخصية عالمية ولا عندي طموح للقاء احد ما لأنني شخصية مغرورة (وهي ضاحكة).

صباح المدحا



■ انس عبد الصمد اختار المقبرة مكانا لبروفات مسرحيته بعد ان ضاقت به السبل في إيجاد مكان يتدرب فيه. وقال عبد الصمد: لقد اخترت المقبرة حتى تتلامع مع مجرياتي نصح (الخيوم) للتجريبي الحداثوي الذي يلامس المسارات النفسية للممثل ليعيش في عوالم متغيرة بخط وهمي بين خط الوجود والعدم. وأضاف: التجربة عبارة عن ورشة عمل أقيمت في مكان موحش هو المقبرة لسببين الأول هو احتجاجي على شحة أماكن التمرين

■ سامي كمال يحتفي به ملثقي الخسيس الإبداعي بإتخاذ الأدياء والكتاب العراقيين الساعة الواحدة ظهرها بمناسبة عودته من المنفى بعد غياب دام أكثر من ثلاثة عقود وسيحدث عن تجربته الفنية وتقدم الجلسة الشاعرة أمينة عبد العزيز وستكون هنالك شهادات من قبل مجاليه في مجال اللحن والغناء.

■ امجد توفيق يحتفي نادي القصة في اتحاد الأدياء بروايته (الظلال الطويلة) وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت المصادف الثاني من نيسان ويشارك في الأمسية مجموعة من الباحثين.

العلاقة المبنيّة على جاذبية المرأة لا تدوم طويلاً

العلاقات انتهت في زمن قياسي. واتضح من خلال توجيه أسئلة إلى عدد من الرجال بأنهم يتعبون من العلاقة مع امرأة أكثر جاذبية وجمالا منهم. وأوضحت الدراسة التي اهتم بها ونشرها موقع "ثيرا" البرازيلي على الانترنت بأن هؤلاء النساء الجذابات كن المسيطر على كل شيء في علاقاتهن مع الرجال، وهو الأمر الذي يعتب منه الرجل ولا يستطيع تقبله لو فت طويل.

أيمي آدمز بطلّة سوبرمان

لُغت النجمة الأميركية أيمي آدمز، المرشحة ٣ مرات لجوائز أوسكار، باختيارها لتجسيد شخصية الصحافية لويس لاين في فيلم سوبرمان الجديد. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية أن مخرج الفيلم زاك سنايدر اتصل بالممثلة البالغة من العمر ٣٦ سنة وأعلمها بأن الخيار وقع عليها للعب هذا الدور.



مشاركة أولادها وزوجها السابق ريز ويزرسبون تتزوج للمرة الثانية بحفل عائلي

تزوجت الممثلة الأميركية، ريز ويزرسبون، من خطيبها تيم توث في حفل عائلي أقيم في منزلها الذي يقدر سعره بـ ٧ ملايين دولار في كاليفورنيا، وحضره زوجها السابق وأولادها والعديد من نجوم هوليوود من بينهم سلمى حايك. وأرشدت ويزرسبون (٣٥ عاماً) فستاناً من تصميم مونيك لويلر، وقدمت اعتذاراً كتابياً لجزائها قبل الحفل عن الضوضاء وزحام المرور الذي سببها توافد أصدقائها وأسرتها ووسائل الإعلام. وكان عدد المدعوين ١٢٠ ضيفاً، يتقدمهم النجوم رينيه زيلويغر، وماثيو ماكونهي، وتوبي ماغواير، وروبرت داووني جونيور، وسلمى حايك. وحضر أيضاً زوج ويزرسبون الأول الممثل، راين فيليب، وطفلاهما إيفا (١١ عاماً) ودياكون (٧ أعوام)، وبقي فيليب ويزرسبون متزوجان طوال ٩ أعوام، قبل أن يطلقا في العام ٢٠٠٨. وكانت ويزرسبون تعرّفت في ديسمبر الماضي على توث، خلال عمله كمصنع للنجوم في "كريتييف أرتيستس إيجنسي" إحدى أهم وكالات تمثيل النجوم في هوليوود، وأعلنت عن خطوبتها لتوث خلال فترة أعياد الميلاد

حلم الأمومة يسرق الأضواء من نجمات هوليوود

في الخصة بعد إنجاب ابنتها الأولى "سانداي روز"، من ناحية أخرى؛ تنتظر بعض نجمات هوليوود الحادث السعيد في ٢٠١١، وعلى رأسهن النجمة الحائزة الأوسكار مولودها الأولى من المتوقع أن تضع مولودها الأول من خطيبها بنجامين ميلبيد، في الصيف المقبل. وأعلنت المغنية ماريما كاري أنها تحصل توماً في بطنها من زوجها نيك كانون بعد أن عانت من قبل من صعوبات في الحمل. كما تتوقع الممثلة كيت هادسون أن تنجب طفلها الثاني من خطيبها ماثيو بيلامي في خريف هذا العام. ولهادسون ابن يبلغ من العمر ٧ سنوات من زوجها السابق. واقتربت الممثلة أليشا سيلفرستون من تحقيق حلمها بالأمومة منذ أن كانت في الثانية من عمرها، وأعلنت أنها حامل في طفلها الأول من زوجها كريستوفر جيركي. وستتعد جيسيسكا ألبا وزوجها كاشي وانر لاستقبال طفلها الثاني، بعد أن أعلنتا خبر حملها في فبراير/ شباط الماضي. وأخيراً حصلت فيكتوريا بيكهام على أمومتها، وأعلنت أنها حامل بأنثى. بعد أن كانت تتوق لإنجاب فتاة، لتكون اختاً لابنتها الغتيان الثلاثة، من زوجها لاعب الكرة الشهير "دافيد بيكهام

شرب الشاي مفيد بقدر شرب الماء

التي أجريت يطلب من لجنة الشاي الاستشارية البريطانية، أن لا عاقب سلبية لشرب هذه الكمية من الشاي، مع العلم بأنه يقال إن الإفراط في شرب الشاي يتسبب بجفاف الجسم نظراً لكمية الكافيين الموجودة فيه. وأعيدت التجربة، وإنما شربت مجموعة ٦ أكواب شاي أو ماء، أي ما يعادل سائل تقدر بـ ١,٥ ليتر، لتحديد تأثير ذلك على الجسم. وأخذت عينات من الدم قبل شرب المياه أو الشاي وعند فترات متعددة بعد شرب كل كوب لتحديد نسبة ترطيب الجسم، وتبين

دايلي مايل